

تاج العروس من جواهر القاموس

وَيَقُولُونَ أَيْضًا : أَشْكُرُ مِنْ بَرِّ وَقٍ لِأَنَّهُ يَعْرِشُ بِأَدْنَى نَدَى يَقَعُ مِنَ
السَّمَاءِ وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يَخْضَرُّ إِذَا رَأَى السَّحَابَ . وَالْبَرِّ وَاقُ بَزِيَادَةُ أَلِفٍ
: نَبَاتٌ يُعْرَفُ بِالْخَنْثَى وَأَكَلُ سَاقِيهِ الْغَضُّ مَسْلُوقًا بَزَيْتٍ وَخَلٍّ تَرِياقُ
الْيَرْقَانِ وَأَصْلُهُ يَطْلَى بِهِ الْبَهْقَانِ فَيُزِيلُهُمَا . وَالْإِبْرِيْقُ : إِنْاءٌ مَعْرُوفٌ
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ : أَبٌ رِي قَالَ ابْنُ بَرِّ : شَاهِدُهُ قَوْلُ عَدِي بْنِ زَيْدٍ :
وَدَعَا بِالصَّبُوحِ يَوْمًا فَقَامَتْ ... قَيْنَةٌ فِي يَمِينِهَا إِبْرِيْقٌ وَقَالَ كُرَاعٌ : هُوَ الْكُوزُ
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَرَّةً : هُوَ الْكُوزُ وَقَالَ مَرَّةً : هُوَ مِثْلُ الْكُوزِ وَهُوَ فِي كُلِّ
ذَلِكَ فَارِسِيٌّ : أَبَارِيْقٌ وَفِي التَّنْزِيلِ : " يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانِ
مُخَلَّدُونَ . بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيْقٍ " وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِشَيْخِ رُمَّةِ الصَّبَّيِّ :

كَأَنَّ أَبَارِيْقَ الشَّمُولِ عَشِيَّةً ... إِوَزَ بِأَعْلَى الطَّافِ عِوَجَ الْحَنَاجِرِ
وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُهُ أَبَارِيْقَ الْخَمْرِ بِرِقَابِ طَائِرِ الْمَاءِ قَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ :
مُفَدِّمَةٌ قَزَّاءٌ كَأَنَّ رِقَابَهَا ... رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ تَفْزَعُ لِلرَّعْدِ وَقَالَ
عَدِي بْنُ زَيْدٍ :

بَأَبَارِيْقٍ شَبَّهَ أَعْنَاقَ طَائِرِ الْمُمْ ... أَعْقَدُ جَرِيْبَ فَوْقَهُنَّ خَنْدِيفٌ
وَيُشَبِّهُونَ الْأَبَارِيْقَ أَيْضًا بِالطَّيِّبِ قَالَ عَلَاقِمَةُ بْنُ عَبْدِدَّةٍ .
كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ طَائِيٌّ عَلَى شَرَفٍ ... مُفَدِّمٌ بِسَبَا الْكَتَّانِ مَلَأَتْهُمُ وَقَالَ آخَرُ :

كَأَنَّ أَبَارِيْقَ الْمُدَامِ لَدَيْهِمْ ... طِبَاءٌ بِأَعْلَى الرَّقْمَتَيْنِ قِيَامٌ
وَشَبَّهَهُ بَعْضُ بَنِي أَسَدِ أَذُنَ الْكُوزِ بِيَاءَ حُطَيٍّ وَقَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ الْيَرْبُوعِيُّ :
وَصَبِي فِي أُبَيْدَرِيْقٍ مَلِيحٍ ... كَأَنَّ الْأَذْنَ مِنْهُ رَجْعٌ حُطَيٍّ وَالْإِبْرِيْقُ أَيْضًا :
السَّيْفُ الْبَرِّاقُ أَيِ : الشَّدِيدُ الْبَرِّيقِ عَنْ كُرَاعٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : سَيْفٌ إِبْرِيْقٌ :
كَثِيرُ اللَّامِعَانِ وَالْمَاءِ . وَالْإِبْرِيْقُ فِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ :
تَقَلَّدَتْ إِبْرِيْقًا وَأَطْهَرَتْ جَعْدَةً ... لَتَهْلِكَ حَيْلًا ذَا زَهَاءٍ وَجَامِلٍ
قِيلَ : هِيَ الْقَوْسُ فِيهَا تَلَامِيْعٌ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الصَّاعَنِيُّ :
وَالْمَصَّوَابُ أَنَّهُ السَّيْفُ الْبَرِّاقُ . وَالْإِبْرِيْقُ : الْمَرُوءَةُ الْحَسَنَاءُ الْبَرِّاقَةُ
الَّتِي قَالَهَا اللَّحْيَانِيُّ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تُطْهَرُ حُسْنُهَا عَلَى عَمْدٍ . وَالْأَبْرَقُ

: غِلَظُ فِيهِ حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ وَطَيْنٌ مُخْتَلِطَةٌ ج : أَبَارِيقُ كَسَّره تَكْسِيرَ
الْأَسْمَاءِ لَغَلَبَتِهِ . كَالْبَرْقَاءِ ج : بَرْقَاوَاتُ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
وَالْأَبْرَقُ : جَبَلٌ فِيهِ لَوْنَانِ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَبْرَقُ : الْجَبَلُ مَخْلُوطًا بِرَمْلٍ وَهِيَ الْبَرْقَةُ وَفِي الْعَبَابِ
وَالْمَصْحَاحِ : الْأَبْرَقُ : الْحَبْلُ الَّذِي فِيهِ لَوْنَانِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مُحْتِجِرًا
بِحَبْلِ أَرِيقٍ وَهُوَ مُحَرَّمٌ فَقَالَ : وَيْحَكَ أَلْقِهِ وَيْحَكَ أَلْقِهِ مَرَّتَيْنِ . أَوْ كُلُّ شَيْءٍ
اجْتَمَعَ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَهُوَ أَبْرَقٌ يُقَالُ : تَيْسٌ أَبْرَقٌ وَعَنْزٌ بَرَقَاءٌ وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : مِنَ الْغَنَمِ أَبْرَقٌ وَبَرَقَاءٌ لِلْأَنْثَى وَهُوَ مِنَ الدَّوَابِّ أَبْلَقٌ وَبَلَقَاءٌ
وَمِنَ الْكِلَابِ أَبْقَعٌ وَبَقْعَاءٌ . وَالْأَبْرَقُ : دَوَاءٌ فَارِسِيٌّ جَيِّدٌ لِلْحِفْظِ نَقْلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

وَالْأَبْرَقُ : طَائِرٌ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَأَبْرَقًا زِيَادٍ : تَثْنِيَّةٌ أَبْرَقَ وَزِيَادُ :
اسْمُ رَجُلٍ : عَ جَاءَ فِي رَجَزِ الْعَجَاجِ : .
عَرَفْتُ بَيْنَ أَبْرَقَيْ زِيَادٍ ... مَغَانِيًا كَالْوَشْيِ فِي الْأَبْرَادِ وَالْأَبْرَقَانِ إِذَا
تَنَدَّوْا فَالْمُرَادُ بِهِ غَالِبًا : أَبْرَقَا حَجَرَ الْيَمَامَةِ وَهُوَ مَنُذَرٌ بَيْنَ هَكَذَا فِي
النُّسْخِ وَالصَّوَابُ بَعْدَ رُمَيْلَةِ اللَّوَى بِطَرِيقِ الْبَصْرَةِ لِلْقَاصِدِ إِلَى مَكَّةَ
زِيدَتْ شَرَفًا وَمِنْهَا إِلَى فُلْجَةٍ . وَالْأَبْرَقَانِ : مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرٍ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : .
أَلِمُوا بِأَهْلِ الْأَبْرَقَيْنِ فَسَلِمُوا ... وَذَاكَ لِأَهْلِ الْأَبْرَقَيْنِ قَلِيلٌ وَقَالَ
آخَرُ : .

سَقِيًا لِأَيَّامِ مَصَيِّدِنَ مِنَ الصَّيَا ... وَعَيْشُ لَنَا بِالْأَبْرَقَيْنِ قَصِيرٌ